Converted by Tiff Combine - unregistered

في الساعة الحادية عشرة والنصف، ليلة اكتمال القمر من شهر أيلول، ومذ تفرّق ضيوف السهرة التي قامت فيها « كويومي » (Koyumi) و « كاناكو » (Kanako) بدورهما كمضيفتين، رجعت الاثنتان إلى « منزل الغار » وارتدتا الكيمونو القطني. كانتا تؤثران الاستحمام قبل معاودة الذهاب، إلا أنهما لم تكونا تملكان الوقت لذلك.

كانت « كويومي » في الثانية والأربعين من العمر، ممتلئةً وقصيرةً، لا تكاد تبلغ متراً وستين سنتيمتراً، وتحزم نفسها في كيمونو أبيض ذي تزويقة سوداء (« وكاناكو »)، الجيشا الأخرى، رغم أنها لم تتعدّ الثانية والعشرين، وأنها راقصة جيدة، لم يكن لها حامٍ، فكأنما كتب عليها ألاّ تقع على دورٍ مناسب في حفلات الرقص السنوية، التي تقيمها الجيشات في الربيع وفي الخريف. كان كيمونها من الكريب التخين الأبيض مطبّعاً بحلزونيات بلونٍ أزرقٍ بحريٍّ.

قالت « كاناكو »:

ـ « أتساءل هذا المساء عمّا رسمه (دي كيمونو دو ماساكو ؟.